

ترامب يلوح بـ«قصف بلا هوادة».. وإيران تدرس الرد على مقترح أميركي من 14 بنداً

7 مايو، 2026



تتربق الأوساط السياسية خلال الساعات المقبلة رد إيران على المقترح الأميركي المطروح لوقف الحرب، وسط مؤشرات متزايدة على اقتراب التوصل إلى اتفاق بين الجانبين، وفق ما أكدّه الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

إيران تراجع البنود

وبحسب مصدر إقليمي مطلع، فإن طهران لا تزال تراجع البنود الأميركية تمهيداً لتسليم ردها الرسمي، فيما كشفت تقارير أن المقترح الأميركي تضمن 14 بنداً رئيسياً تتعلق بالبرنامج النووي الإيراني والملاحة البحرية والعقوبات الاقتصادية. وطالبت واشنطن، وفق مسؤولين أميركيين، بتعهد رسمي من إيران بعدم السعي لامتلاك سلاح نووي، إضافة إلى تفكيك منشآت فوردو ونطنز وأصفهان النووية، وتجميد عمليات تخصيب اليورانيوم لمدة 20 عاماً.

مطالب أخرى بالمقترح

كما نص المقترح على تسليم مخزون اليورانيوم عالي التخصيب، الذي يُقدّر بنحو 400 كيلوغرام، دون حسم الجهة التي ستتولى استلامه، رغم طرح روسيا سابقاً فكرة الاحتفاظ به. وفي المقابل، عرضت الولايات المتحدة رفع الحصار البحري المفروض على الموانئ الإيرانية، مقابل إنهاء القيود التي فرضتها طهران على الملاحة عبر مضيق هرمز منذ اندلاع الحرب أواخر فبراير الماضي. وخلال مقابلة تلفزيونية، ألمح ترامب إلى بعض تفاصيل الصفقة، مؤكداً أن إيران لن تتمكن من العودة إلى تخصيب اليورانيوم حتى بنسبة 4%، كما كان معمولاً به في اتفاق 2015، مشدداً على أن المنشآت النووية تحت الأرض لن يُسمح بتشغيلها ضمن أي اتفاق جديد.

في حالة الرفض.. تصعيد عسكري

وفي الوقت ذاته، لوّح الرئيس الأميركي بتصعيد عسكري واسع إذا رفضت طهران الشروط المطروحة، قائلاً إن بلاده ستلجأ إلى "قصف أكثر حدة".

في حال فشل المفاوضات.

من جهتها، أبقى إيران الباب مفتوحاً أمام التفاهم، إذ أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أن المقترح الأميركي لا يزال قيد الدراسة، بينما أعرب رئيس الوزراء الباكستاني Shehbaz Sharif عن أمله في أن تقود التهدئة الحالية إلى اتفاق طويل الأمد ينهي التصعيد في المنطقة.